

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4733 - { الكلبي عن أبي صالح } عن ابن عباس قال : لما أنزل الله تعالى : { وأنذر عشيرتك الأقربين } خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى علا المروة ثم قال : يا آل فھر فجاءته قريش فقال أبو لهب بن عبد المطلب هذه فھر عندك فقل فقال : يا آل غالب فرجع بنو محارب وبنو الحارث ابنا فھر فقال : يا آل لؤي بن غالب فرجع بنو تيم الأدرم بن غالب فقال : يا آل كعب بن لؤي فرجع بنو عامر بن لؤي فقال : يا آل مرة بن كعب فرجع بنو عدي بن كعب وبنو سهم وبنو جمح ابني عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي فقال : يا آل كلاب بن مرة فرجع بنو مخزوم بن يقظة بن مرة وبنو تيم بن مرة فقال : يا آل قصي فرجع بنو زهرة بن كلاب فقال : يا آل عبد مناف فرجع بنو عبد الدار بن قصي وبنو أسد بن العزى بن قصي وبنو عبد بن قصي فقال أبو لهب : هذه بنو عبد مناف عندك فقل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين وأنتم الأقربون من قريش وإني لا أملك لكم من الله خطأ ولا من الآخرة نصيبا إلا أن تقولوا : لا إله إلا الله فأشهد بها لكم عند ربكم وتدين لكم العرب وتذل لكم بها العجم فقال أبو لهب تبا لك فلماذا دعوتنا فأنزل الله تعالى : { تبت يدا أبي لهب } يقول خسرت يدا أبي لهب .

(ابن سعد)